[140] أبا بكر فليصل بالناس، قالت: فقلت: يا رسول ا أن أبا بكر رجل رقيق إذا قرء القرآن لا يملك دمعه، فلو أمرت غير أبي بكر قالت: وا ما بي إلا كراهة أن يتشاء الناس بأول من يقوم مقام رسول ا (صلى ا عليه وآله)، قالت فراجعته مرتين أو ثلاثا، فقال ليصل بالناس أبو بكر فانكن صواحب يوسف (1). قال صاحب جامع الاصول في باب فضل أبي بكر بعد ذكر تلك الروايات: هذه روايات البخاري ومسلم، وسيجئ لهما روايات في مرض النبي (صلى ا عليه وآله) وموته في كتاب الموت من حرف الميم، قال: وأخرج الموطا الرواية الاولى، وأخرج الرواية الثانية عن عروة مرسلا وأخرج الترمذي الرواية الاولى وأخرج النسائي الاولى والثانية. 7 - وله في اخرى قالت: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) أمر أبا بكر يصلى بالناس [وقالت: وكان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بين يدي أبي بكر يصلي قاعدا وأبو بكر يصلي بالناس] والناس خلف أبي بكر (2). 8 - وفي اخرى له قالت: إن أبا بكر صلى للناس ورسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) في الصف (3). 9 - وأخرج أيضا هاتين الروايتين حديثا واحدا وقال فيه: إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يسمع، وقال في آخره فقام [فكان] عن يسار أبي بكر جالسا، وكان رسول ا (صلى ا عليه وآله) يصلى بالناس جالسا، والناس يقتدون بصلاة

_____

(1) المصدر نفسه ج 9 ص 438، صحيح مسلم 2 / 22. (2) المصدر نفسه ج 9 ص 438 وما بين العلامتين ساقط منه. (3) المصدر نفسه وقولها " ورسول ا في الصف " يناقض ما مر من " انه كان خلف النبي ورسول ا بين يدى ابى بكر " وكلاهما مناقض لما مر قبل ذلك انه ص جلس إلى جنبه أو يساره والمنصف يرى انها خرقة اتسع على راقعها كلما حيصت من جانب تهتكت من آخر، ان الذين يفترون على ا الكذب لا يفلحون (*).

_____